

# المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم نوافذ د شريف طه يونس في ضيافة أ مصطفى الأزهري 8102 4 7

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اخوتي واخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بفضل الله ومنه وحوله وقوته نلتقي مع حضراتكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي

نوافذ - 00:00:00

وخير ما نطل آآ يعني في هذه الحلقة او من هذه النافذة على حضراتكم الكلام عن اعظم كتاب كتاب الله الخالد للقرآن الكريم الذي وصفه الله تبارك وتعالى فيما وصف كتابه العزيز آآ بقوله عز وجل - 00:00:43

آآ كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ثم ذكر سبحانه وتعالى ان من وظائف العبد مع القرآن ليس التلاوة فقط انما التدبر وحصرها في ذلك بهذه السورة القرآنية البديعة قوله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:01:03

ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب. الحملة العالمية لاحياء المنهج النبوي في التعامل آآ مع القرآن الكريم قوله وعمليا ومعنا نسختي آآ الاقوال والاحوال. يمكن العناوين غريب شوية طويل شوية. لكن سيدور حول هذه الحملة لقائي مع آآ - 00:01:27

آآ رئيس مجلس ادارة آآ آآ اكاديمية المتذمر الصغير اه الاخ العزيز دكتور شريف طه يونس. مرحبا يا دكتور. مرحبا بك. منورنا. الله يكرمك يا استاذ مصطفى. انا اه من حفي ان انا اه اذكر - 00:01:56

السادة المشاهدين بان اول ظهور لهذا المشروع القرآني البديع العظيم كان معني هو حصر البرنامج النوافذ مش انا شخصيا لكن لقناة الندى وبرنامج نوافذ سمت على دربك ابشرك يعني كانت الحملة ساعتها كان برضه حملة كانت الحملة العالمية لمكافحة الهروب من فهم القرآن الكريم. صحيح. وبفضل - 00:02:13

للله الحمد لك الحمد ابشرك يعني اكثر من عشرين الف متدربي بفضل الله. ما شاء الله. الحملة حتى الان اللهم لك الحمد. احنا بدأنا امتهن ووصلنا في يعني الحمد لله احنا لم يمر السنة - 00:02:36

الحمد لله آآ الحقيقة يعني قبل ما ندخل موضوع الحملة واهدافها وما الى ذلك بنقول ان مهم قوي ولعل حضرتك تتفق معني في في هذا ان خدمة الاسلام قمتها خدمة كتاب الله عز وجل. ثم تأتي بعد ذلك السنة وفروع الدين وما الى ذلك. لكن هذه الخدمة تحتاج الى وعي - 00:02:46

الى علم الى متخصصين الى متربين الى امكانات ادارية ومادية. نعم. انت معني في فكرة التخصص وتفریغ الوقت لمشروع يخدم كتاب الله ويحيي في الامة قيمة عظيمة جدا وعبادة هائلة كعبادة التدبر التي من اثارها - 00:03:12

آآ جمال العمل وحلوة العلم به. افضل يا دكتور باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ يعني انا بشكر حضرتك على ان حضرتك اتاحت لي الفرصة في هذا اللقاء الجميل وانا مستريح جدا في اللقاء مع حضرتك. يسعدني طبعا. جزاكم الله خير آآ - 00:03:34

مصطفى آآ هو هو طبعا احنا يعني بمنطق الاطباء احنا بنقول دايما آآ لما نحب نفكر في حل مشكلة آآ لا نفك في فقط في العرب وانما نفك في اصل المرض. يعني اه الحلول السطحية اه لا تحل المشكلة ابدا. ربما تحلها بطريقه تسكينيه لكن لا - 00:03:50 كلها بطريقه جذرية يبقى المرض بالضبط. مم. فلذلك لما حضرتك تقدت تعقب عما نحن فيه الان عن ما فيه الامة الان. بل لا اكتتمك اني

انا شخصيا يعني حاولت محاولات - 00:04:10

كثيرة في ابواب كثيرة اني احاول يعني ان انا اصلاح وهذا بالنسبة لي يعني يعني هذا انا المستفيد واقول غيري يستفيد انا المستفيد الحقيقة وما تقدمه لانفسكم من خير تجده عند الله. هم. فانا اقدم نفسي في الحقيقة. فانا يعني يعني سعيت في ابواب كثيرة الحقيقة في اصلاح في جوانب كثيرة من جوانب حياة - 00:04:21

لكن انتهيت في الاخير الى ان هذه الامة لو اصلاح حالها مع القرآن اصلاح كل شيء لان لو يعني لو بصينا للامر او حتى بصينا للوحي كل نجد انه يعمل في محورين اساسيين. المحور الاول المحور المنهجي او الفكري آ او - 00:04:41  
مفاهيم والمحور الآخر المحور السلوكي ودائما الفعال والتصرفات انعكاس للمفاهيم والافكار والمعتقدات. فإذا اصلاحت المنهج آ يعني حتى لي كلمة دائما اقولها آ اقول منهج اصلاحي اصلاح المنهج منهج الاصلاح؟ اصلاح المنهج. مم. يعني الحقيقة ان انت منهج اصلاح هذه الامة لو سألتني ما منهج اصلاح هذه الامة؟ لا نريد كلاما كثيرا. اذا اصلاحنا المنهج - 00:04:59

الذي نتعامل به مع الوحي خلاص تنصلح هذه الامة. وهذا كلام الله سبحانه وتعالى يعني الله انزل هذا الكتاب لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:05:24

هذا الكتاب يخرج الناس من الظلمات يعني وتأمل يعني من الظلمات مش ظلمة واحدة مهما تعدد الظلمات ومهما تفشت الظلمات ومهما كثرت افقيا القرآن يخرج منه. ولا يزال هذا الارتجاع حي. الوحي استمرار. في كل لو تأملنا ان - 00:05:37

التعریف زاته الظلمات. مم. يعني يفید الاستغرار. يعني التعريف قد يفید الاستغرار قد يفید العهد. الاستغرار يعني ايه؟ شدة الوصف. مم. يعني مهما اشتدت الظلمات رأسيا حتى الظلم الذي لو وصلت مائة بالمائة الى اشد صورة فيها يعني لو كل ظلمة وصلت اشد سورة ومهما تعدد هذه الظلمات خلاص فالقرآن - 00:05:57

اخراج منها كلها مش الى نور الى النور التام. مم. يعني لو وصلت الحالة الى صفر بالمائة في كل النواحي القرآن يخرج كل ذلك الى مائة بالمائة. وكذلك كانت حالة الارض قبل نزول القرآن. طيب. خلينا نتبع - 00:06:17

الادلة دي او المشاهد في دور القرآن في آ اخراج الناس من الظلمات. نعم. بتعریفك آ العميق لمفهوم الظلمات ودور القرآن في اعتدال الحياة. ان هذا القرآن يهدي. صحيح. لتي هي اقوم - 00:06:33

ما فيش خلاف على ان القرآن يفعل كل ما هو جميل للبشرية. نعم. لا شك. لكن احنا ما زلنا كمسلمين عندنا عائق في فهم القرآن في تعامل مع القرآن في جدية اخذ القرآن كما اخذته صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ايه العوائق اللي انت حاولتم تزيلوها بهذا المشروع؟ الحقيقة ان احنا - 00:06:52

اوجدنا ان النقطة الاساسية يعني حضرتك اشتلت النقطة في غاية الالهامية. هو فعل في الحقيقة القرآن انا دائما اقول في الامة هو الحاضر الغائب. هم. الحاضر والفاطحه ومبانيه الغائب بهدایته ومعانیه - 00:07:12  
يعني انا اقول لحضرتك يعني عذرا النهاردة. او المغيب. لا هو طبعا يعني اكيد مغيب يعني. مم. فاللي اقصده ان لو لو انا مثلا الان آ لدي مريض هذا المريض مثلا مريض سكر - 00:07:25

ويحتاج الى انسولين. تمام؟ فانا وفترت لديه مثلا آ اقول يعني عشرة كراتين ماشي؟ هم. مليئة بعلب الانسولين لكن هو يفتح امبول الانسولين ويتناوله شربا. مم. يتناوله شربا يتناوله شربا. انى له ان يتحسن - 00:07:40

يعني هو الحقيقة الانسولين موجود والانسولين هذا سبب في شفائة. مم. ومتوفـر. وبجواره وكثير. هم. لكن طريقة تعامله مع الانسولين جعلت ذلك الانسولين لا يؤدي دوره في جسده. مم. واضح؟ فاحنا وجدنا ان المشكلة الاساسية ليست في يعني في حضور القرآن بفضل الله هو حاضر في الامة طبعا - 00:07:58

لكن في منهجية التعامل مع القرآن الكريم. وبناء عليه دشنتم هذا المشروع ومنه هذه الحملة اللي احنا بصدده الكلام آ في الكلام حولها يعني اه لكن انا عايزة ادخل برضو في في عمق الحملة اه من ادبيات هذه الحملة هذا الكتاب - 00:08:18

وحضرتك عنونت له وانت معد هذا الكتاب ومؤلفه. اه هذا العنوان الذي هو جزء من رواية اه من احاديث النبي لا تسود وجهي انا لا

اخفي عليك يا دكتور شريف اتخذت اول ما قرأت عن الحملة وهذا العنوان. طبعا هذا حديث شريف طبعا - 00:08:36

الحديث دامع يعني كانه يحمل عتابا للامة. صحيح. لا تسودوا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعلنكم بهجرانكم الى اخر ما قاله شراح الحديث لكن الا ترى ان هذا عنوان - 00:08:57

اختيار هذا العنوان في هذا يعني شديد على على الناس. هو في في اوقات يعني آآ سيدنا عمر ابن الخطاب آآ عمر ابن عبد العزيز اذ ارسل الى احد اخوانه لما تولى الخلافة قال اذا وجدتني حت - 00:09:13

فخذ بتلابيب وحزني هزا عنيفا وقل لي اتق الله يا عمر. مم. يعني في اوقات احنا نحتاج الى يوقدنا. اه. يوقدنا و يجعلنا نفيق. يعني الحقيقة استاذ مصطفى انا طبعا يعني هذا الحديث له معنى قصة يعني. هم. اه لكن دعني يعني اقف - 00:09:28

مع مسألة يعني بتبيين لك حجم المشكلة يعني. افضل. تمام. اه نحن يعني الحمد لله رب العالمين يعني اه انا كان لي تجربة خاصة في تتبع المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:09:46

يعني انا بعد ما انهيت حفظ القرآن واتممت حفظه بفضل الله ما وجدت الاثر التي كنت اتمناه يعني باختصار لا اريد ان اخوض في هذه القصة. هم. المهم بدأت رحلة في ايه؟ في - 00:09:57

جمع النصوص المتعلقة بالتعامل مع القرآن الكريم تحديدا. تمام اه فبدأت يعني اجمع الایات القرآنية. واقول يا رب وكأني اسأل الله واستهديه. يا رب ماذا تريدى مني في التعامل مع القرآن؟ هم. وبدأت اجمع اقوال - 00:10:07

النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الباب يا يا رسول الله بما توصيني في التعامل مع القرآن وهذا يعني جمعته على بعضى واسميته اه رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستوره او نسخة الاقوال. هم. ده كتاب من اصداراتك يعني. نعم. يعني هو كتاب كهذا. مم. هذا نسخته الثانية. تمام؟ مم. رحلة البحث - 00:10:22

اهل القرآن. تمام؟ هذه نسخة الاحوال هناك نسخة الاقوال. هم. بنفس الحجم يعني حوالي خمسمية وستين صفحة. ما شاء الله. المهم هذا الكتاب انا تتبع فيه كل هذه الایات وبدأت اتابع كلام المفسرين - 00:10:41

على الایات وكلام الشرح على الاحاديث الحمد لله بمنهج علمي منضبط لا اعتمد الا حديثا صحيحا الا حتى المفسرين المفسرين المنضبطين وبدأت من ولذلك ارسم معالم الاجابة على اسئلة كانت الحقيقة يعني تقلقني كثيرا. يعني ماذا يريد الله مني فيما يتعلق بالقرآن - 00:10:51

ما الذي ينبغي ان تكون عليه طبيعة علاقتي بالقرآن؟ ما الذي ينبغي ان يكون عليه ابسط طموح فيما يتعلق بالقرآن؟ طيب يا ترى انا اعتنني بالمباني فقط ام المعاني فقط؟ ام المبني والمعاني معا - 00:11:11

طيب حين اعتنني هل ابدأ بالمباني ام ابدأ بالمعاني؟ يعني حين ابدأ في التعليم ابدأ بالمعاني ام المبني؟ طب حين اتعلم المعاني؟ هل اقف عند العلم فقط؟ ام تعلمها علما وعملا وحين اعلمها وهكذا - 00:11:21

كل هذه الاسئلة ثارت في ذهني وقلت ابحث عن اجابات. وشيخ الاسلام ابن تيمية كان له كلام لطيف. فحواه ان من اقبل على على القرآن طالبا للهدى هداه الله فالحقيقة انا استهديت الله سبحانه وبحمده وبدأت اتابع الایات واشوف شروحاتها وشروحات المفسرين وهذا الكلام موجود في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستوره. تمام؟ نعم - 00:11:34

فانتهيت الى صدمات. مم. الى ان الواقع الذي نحياته نحن الان بعيد تماما عما قاله الله وعن ما قاله رسول الله. هذا على مستوى نسخة الاقوال حتى الان يعني لك يعني ان ان تعلم مثلا اية تستخدمنها كثيرا الذين اتبناهم الكتاب يتلوونه حق تلاوته - 00:11:54

دائما استخدمها في الضبط وفي التجويد وفي غيرها. صحيح الكبri ينقل اجماع الصحابة واجماع المفسرين على ان معناها يتبعونه حق اتباعه وابو عمر ابن عبدالبر يقول ولا خلاف بين العلماء في ان معناه يتبعون حق اتباعه. اهل يتلوونه حق تلاوته؟ يعني يتبعونه حق تلاوته. يتبعونه. اه. مش مجرد اتلاوة. لا لا - 00:12:11

لان ابتلاء لان لان التلاوة تأتي في القرآن معنى الاتباع والقمر اذا تلتها يعني اذا تبعها. هم. تمام؟ فهذه صدمة مثلا اهل القرآن في مفهومي والذي كنت اعرفه ان اهل - 00:12:31

اذكر انهم الحفظة. هم. ففوجئت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح مسلم واهل القرآن هم العالمون به. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين - [00:12:41](#)

كانوا يعملون به في الدنيا واجد ابن القيم في زاد المعاد يعلق على ذلك فيقول اهل القرآن هم العالمون به العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله - [00:12:51](#)

وان اقام حروفه واقامت السهم. يا دكتور ماشي ده تشریح ووصف واحکام خطيرة جدا يعني. لكن الا تعذر الامة في ان الجسر الموصى او الوسائل بينها وبين كتاب الله تم هدمه وتكسيره وعشان يصلوا الى القرآن فيه امية وفيه تعنت وفيه عدم اه - [00:13:02](#)

في يعني في واقع محتاج تمہید وفي جهد ولا انت بتدىش المشروع؟ لا هو هو بعيد هذا بلاغ هو بعيد عن عن احنا يعني دلوقتي امام واقع في مجهودات مبذولة لخدمة القرآن. مم. بس السؤال هذه المجهودات في الاتجاه الصحيح ام لا - [00:13:25](#)

هذا هو السؤال. مم. انما المجهودات موجودة وقادمة بفضل الله. تمام. يعني موجود بفضل الله تحفيظ موجود تعليم موجود حلقات. بس انا كنت يا استاذ مصطفى ابحث لنفسى عما ينبعى - [00:13:43](#)

ان تكون عليه علاقتي بالقرآن. ابحث عن اجابات لهذه الاسئلة. يعني هل ما يحصل اليوم في واقعنا؟ في واقع حلقاتنا القرآنية. في واقع تعاملنا الشخصي مع القرآن. نحن نعتني المباني اكثر من المعاني القراءة والتجويد والحفظ وهذا امر حسن ورائع وجميل. لكن مسألة الفهم والتدبیر والعمل هذا لا يعنى به كما ينبعى. طيب او لا يعنى به اصلا - [00:13:53](#)

طيب لما نيجي نعلم بنعلم المباني اولا وبعد ان ينتهي من الحفظ نقول ايه؟ يعرف تفسير او غيره. لما بنعلم المباني بنهم فقط بالعلم اللي هو تفسير اخري التفسير رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم العلم والعمل. ان يعني مثلا يعني لتدرك حجم الازمة. نحن مثلا اية - [00:14:13](#)

حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قائمتين. تجد من يحفظها ويوجدوها وقرأها كثيرا. تمام ولا يعرف شيئا معانيه لو قلت له ما معنى قانتين ما يعرف؟ تمام؟ طيب في مجال التفسير من الجهود اللي حضرتك بتثمنها يعني. لخدمة القرآن. نعم - [00:14:33](#)

اذكر بس ده على سبيل المسال بشكل سريع. نعم. الشيخ الشعراوي حالة في التعامل مع كتاب الله كانت حالة لها فتح. حالة رائعة. رائعة. وحالة رائعة. واسهمت في حلها. وقربت الناس لكتاب الله عز - [00:14:49](#)

لا يزال لا يزال امثال هذه الحالات يتعامل معها على انها فضل. مم. مش فرض اه يعني حالة خاصة يعني. بس كده واحدا مسلا انا يعني الاهم ان انا اقرأ واحفظ واجود. مسألة ان انا افهم دي مش ضرورية - [00:15:04](#)

ليه لماذا؟ لأننا نتصور يعني مسلا لو اتسع لي وقت اسمع الشيخ الشعراوي لم اتسع لا لا اسمع. اه. لأن احنا نتصور ان هذا فضل وليس فرض واضح؟ ان احنا نتصور ان التعليم زاته يعني انا اسأل حضرتك سؤال. النهاردة تعليم القرآن عادة ام عبادة - [00:15:18](#) تعليم القرآن؟ اه يعني في الشريعة تعليم القرآن وتعلم عبادة طبعا. اه. عبادة من خير العبادات. مم. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذه عبادة من خير العبادات لو اديت على مراد الله. تمام؟ طيب سؤال. العبادة اليوم لاجل ان تقبل عند الله يشرط فيها شرطين. الاخلاص والاتباع. يعني العبادة - [00:15:35](#)

النهاردة عشان تقبل مطلوب انها تكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك؟ نعم. طيب. النهاردة لما عبادة لا تكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

مش القبول مهدد طبعا. طيب حتى دعنا من مسألة القبول هل تؤدي الاسر المأمول بالتالي لا هل هل الاجر الكامل يحصل؟ مم. لو لو مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. مم. طيب انا هسأل حضرتك سؤال. النهاردة انا شخصيا لما مسلا في بدأت - [00:16:07](#) وافكر انا في ناس لا يبلغوا تراقيهم بالضبط انا اقصد اقول لحضرتك النهاردة المسألة دي مهمة جدا يا استاذ مصطفى اللي هو ايه؟ الانطلاق من الاصول. خلينا نطلق من الاصول الان. مم. يبقى - [00:16:26](#)

التعامل مع القرآن عبادة والعبادة دي لازم تكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واي مخالفة دي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم على ادنى التقديرات هتؤثر على الاجر الكامل والاثر المأمول. تمام - 00:16:40

طيب النهاردة لما نيجي ننظر ننظر الواقع في التعامل مع انا في اربع كلمات دايما اقولهم اقول نحن نحتاج الى ان نتعرف على الموجود والمنشود والمفقود لنبذل له ما تحكم الجهد - 00:16:50

هذه اربع كلمات الموجود والمنشود والمفقود والجهود. تمام؟ طيب لما ننظر للمنشود كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع القرآن احنا نفاجأ وده اللي قلت لحضرتك عليه اللي هو كانت رحلتي اصلا. مم. رحلة البحث عن اهل القرآن في النسخة المستوره وبعد المستوره دي بدأت في المنظورة. اللي هو قلت انا اريد ان اتعرف على النبي صلى الله عليه - 00:17:04

وسلم كيف كان يقرأ القرآن؟ كيف كان يتدبّره؟ كيف كان يعمل به؟ كيف كان يعلم؟ كيف كان يبلغه؟ تمام؟ عايز اشوف لما ربنا وصف النبي في التعامل مع القرآن كان وصفه بايه بالضبط؟ لما الصحابة وصفوه ازاي؟ فانتهيت الى تطابق بين النسخة المنظورة والنسخة المستوره اللي هي نسخة الاحوال. تمام؟ بعد كده لما رحت على الصحابة في - 00:17:24

كتاب مدارس العلم والعمل وابص على مدرسة ابن عباس مسلا رضي الله عنهم او مدرسة ابن مسعود آآ هو على مستوى من الزاوية دي زاوية ايه؟ التعامل مع القرآن تعلما وتعليمها وتبعدا. مم. اجد تطابق مع النسخة المنظورة والنسخة المستوره اللي هي نسخة الاحوال ونسخة الاقوال. انتهيت الى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

منهجه في التعامل مع القرآن كان المعاني والمباني معاً والمعاني قبل المباني في الاهمية وفي التراتبية التعليمية. يعني في ترتيب التعليم. وكان يعلم المعاني علماً وعملاً. كنا دايماً نسميها محاور المنهج - 00:18:04

في التعامل مع القرآن الكريم. انظر الى واقعنا الان. يعني هذا هو المنشود. تمام؟ ولا هي بتسأل ما قبل تفصيل في ادلة ذلك موجودة في الكتب بفضل الله. وحتى يمكن كتاب لا تسوده وجهي يعني فيه الكلام ده - 00:18:18

باختصار. طيب هذا هو المنشود. الموجود اليوم ايه؟ نحن المباني فقط وان الحروف الحروف والالفاظ بالضبط. وهذا حسن لكن لما نبدأ بقى نعترض بالمعاني يكون بعد المباني. يعني بعد ما ينتهي من الحفظ والكلام ده كله نقول له بقى افهم - 00:18:28 او اعمل او تدبر واضح؟ هي المسألة اكبر بكثير من مسألة التدبر اصلا. هي مسألة ان المعاني نفسها مهملة. ده ياتي آآ آآ بسبب آآ اختلاف الترتيب او يعني تعلمنا اليمان ثم تعلمنا القرآن. بالضبط. ده واحد من الدليل مسلا اللي تؤكد على ان الصحابة كان عندهم المعاني قبل المباني. وان - 00:18:44

سيدنا عمر ابن عمر قال كده قال لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى اليمان قبل القرآن. يعني ايه اليمان قبل القرآن؟ مش زي ما البعض تصور يعني العقيدة قبل ما يحفظ قرآن لأ. مم. اليمان يعني اليمان بآيات القرآن. مم. اللي هو الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته او لئك يؤمّنون به. مم. اللي هو اتباع حق الاتباع - 00:19:04

تمام؟ والقرآن يقصد به الاقراء. ان علينا جمع هو قرائه. تمام؟ تعلمنا اليمان قبل القرآن فيشرحها بقى. يقول فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم حالها وحرامها وامرها وزجرها كل هذا معاني - 00:19:24

وما ينبغي ان يقف عنده منها زي وكان وقافا عند كتاب الله كما تتبعون انتم اليوم القرآن. يقصد الاقراء. ثم لقد رأيت رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل اليمان. فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمه ان يضبط ويحفظ. ما يدرى ما امره - 00:19:39

تزاجره. ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينتشر نثر الدقن. وكل حرف منه يناديه انا رسول الله اليك لتعمل بي وتعتظم بمواعظك. ده كان منهجم. ولذلك قلت لحضرتك ده كان المنشود الموجود عندنا كان ان احنا عندنا مباني فقط والمعاني بتجي بعد المباني ان احنا حتى في تجربتنا وفي شغلنا لما بدأنا بالمعاني الاول ان - 00:19:52

طالب او حتى الطفل اشتغلنا على الطفل المتذمّر الصغير لما يفهم ويتدبر ويعمل ويجي يحفظ بيبقى حفظه اجود وامتن واقوى. الفكر دي تحديداً شغالاني يعني هذه اكاديمية المتذمّر الصغير وحضرتك رئيس مجلس ادارتها. نعم. الطفل هزا عمر يعني ان عندنا اطفال يعني صغار - 00:20:12

محتاجين ندخل لهم هزا الباب. يبقى فعلا اهتمام بالحفظ. يفهم. ازاي بتسطوا له؟ يعني انا قرأت تجارب في تفسير القرآن للاطفال ما اغتنتني وما اسمنت من جوع. الحقيقة يعني. حسيت برضو ان فيها النفس الكبير. مش قادر يصل لمستوى الطفل. صحيح. حليت المشكلة ده ازاي؟ انا يؤسفني اني اقول لحضرتك يعني - 00:20:34

احترامي ان اغلب اللي بيبقى مكتوب للاطفال في يعني في المكتبات. مم. هو يعني كنت دايما اقول للاخوة كده مزاحا هو عبارة عن ايه؟ هو الكتاب بتاع الكبار بس الخط كبير - 00:20:55

وملون وفيه صور. ما شاء الله. صح. انما الحقيقة ان انا معلش انا اقول لحضرتك مسلا عزرا هذه منطقتي. يعني انا لو عشان كده سألت انا طبيب اطفال اتصلت بالاطفال والدكتوراة بداعتي في كلية الدراسات العليا للطفولة اهتم بالطفل من الناحية الاعلامية والنفسيه والطبيه. تمام؟ فعذرا يعني اه الطفل مبدئيا لما حد - 00:21:05

قل لي عايزين تفسير الاطفال اقول له الطفل لا يحتاج لتفسير. مم. الطفل يحتاج لبناء مفاهيم ايه الفرق اقول لحضرتك يعني مسلا انت قلت للطفل النهاردة في كتاب التفسير قانتين كتبته له قصادها خاشعين. هو اصلا مفهوم الخشوع مش حاضر عنده - 00:21:25

واضح؟ فانت اصلا الخاشعين. خاشعين نفسه بقى. نقول ايه؟ بتبني بالزبط. بتبني المفهوم. يعني انت بتدي له شوية مفاهيم كبرى. مم. بيعيش عليها مسلا مفهوم التوحيد مفهوم مفاهيم كبرى فالطفل يحتاج لبناء مفاهيم مش لمعاني كلمات - 00:21:40

ولذلك اغلب كتب التفسير للاطفال بيقى اهمها تعمل ايه؟ تدي له معنى للكلمة. لأننا مش عايز معنى انا عايز ابني عنده مفهوم. بمعنى ان الطفل ده لو تعلم بترتيب معين - 00:21:56

يعني احنا عندنا حاجة اسمها اشتغلتوا على ده؟ احنا بفضل الله المتدين اشتغل على اكتر من خمس تلاف طفل. مم. اللهم لك الحمد. ازاي؟ هو طبق في مكة الان بفضل الله عز وجل وطبق في مصر الحمد لله في اكتر من خمس تأشير مكان. الله اكبر. اللهم لك الحمد وفي المغرب بفضل الله. فيعني مثلا - 00:22:06

لو اية زي الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. تمام الاية دي مثلا احنا مش بنهم ان نقول للطفل احسن يعني اخلص واصوب ولا نقول الطفل احسنوا واخلصوا واصابوا. لأننا بنهم ان احنا نوري الطفل على مفهوم الاحسان - 00:22:24

او بمعنى ادق مفهوم الاحسنية خلاص علو الهمة ده ان هو جاي الدنيا فلازم يفهم مثلا مفاهيم هنا زي مفهوم الحياة مفهوم الموت يفهم مفهوم السباق ان الحياة اختبار فالسباق تمام؟ كل المفاهيم دي تحتاج يفهمها هو الطفل اصلا. فلذلك احنا بيعملوها مناهج يعني. منهج يعني منهج له كتاب يعني احنا مسلا - 00:22:41

عشان يدخل على الاية دي. هم. بنعمل له حاجة اسمها القصة التدبرية. القصة دي بتبقى بتميز بشوية حاجات. يعني انها بتبقى العواقب فيها منظورة يعني وبنوريه البطل في الصورة اللي احنا نحب يكون هو فيها. وبنوريه صورة سيئة تانية ما نحبش يكون فيها. وبندي له خطة تشغيلية للعمل بالاية دي هيكون ازاي. وب Russo بنشرح له معانيها في - 00:23:07

القصة دون ان يشعر وبتبقى منطلقة من واقعه. في الناتج بقى او الاثر آآ لقيته اطفال فعلا فهموا القرآن الاثر يعني انا شخصيا يعني انا مؤمن جدا بـ منهج النبي صلى الله عليه وسلم يعني مش هقول لك هو يعني مناسب لكل الزمان ومكانه لأنـ صلاح - 00:23:26 لا مكان ولا زمان ولا انسان الا بـ منهج النبي لعدنان صلى الله عليه وسلم. انا مؤمن جدا بـ كده ورغم كده. اختلاف الاجيال والمفاهيم ما فيش فرق. هو لو لو كانت الامة محتاجة - 00:23:46

او لو كان البشر محتاجين كان ربنا نزل رسول تاني. مم. خلاص خلصت اي عصر هييجي اي مصدر. لأنـ في الادوات فقط يعني. لأنـ الادوات طبعا لأنـ دي كده دي يعني وليدة الزمان. اصل انت بتقول - 00:23:56

دكتور آآ شريف يعني عايز انا فهمت منك انت عايز النسخة الاولى زمن النبي وصحابته في التعامل مع القرآن تبقى الامة بهذا الشكل. صحيح. هل ده في الامكان؟ سيدنا القرآن نزل منجما. نعم. وربى الصحابة بالاحاديث. صحيح. يعني في واقع مختلف احنا ورثنا المصحف كامل. صح. فانت انت فيها صعوبة - 00:24:06

بس بقيت لنا اصول بمعنى ايه؟ يعني اللي يقول لحضرتك عليه هو الترتيب التعليمي يعني ايه الترتيب التعليمي؟ يعني مسلا احنا الكلام ده مستندين فيه لنصوص بس انا هجيبيه لحضرتك - 00:24:29

بسقط. افضل. يعني مثلا هل تتصور ان واحد دخل الاسلام مسلم او واحد النهاردة هتبأ تعلم الاسلام. هل يتصور انه يتعلم حاجة قبل الفاتحة لأ طبعا. طيب بعد الفاتحة ومحاج اية الكرسي. مم - 00:24:39

لان هو بيستعملها على الاقل تمن مرات او عشر مرات في اليوم بعد كده محتاج خواتيم البقرة محتاج المعوذات الثلاثة محتاج الكافرون. احنا وجدنا سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم بابي هو وامي. ما سابش المسألة دي. فترك لنا اللي احنا اسميناها في منهجا الترتيب - 00:24:55

التعليمي اللي هو كيف يتم ترتيب التعليم؟ ولذلك يا استاذ مصطفى لما بدأنا اشتغلنا بالشكل ده وجدنا ان القضايا اللي موجودة في الفاتحة بيتم تدعيمها في اية الكرسي في خواتيم البقرة. ده مشروع - 00:25:11

احنا عاملينه اسمه السبع العظام تمام؟ ان احنا وجدنا ان هذه السبع سور لو لاحزت حضرتك هي اللي بتتردد في الاوراد كتير اصلا. صحيح. ولو لاحزت ولو قعدت اتأمل في قضاياها هتجد انها كل القضايا الكبرى - 00:25:22

مسلم ناقشتها هذه الصور اصلا. توحيد واسماء الله وصفات. كل القضايا تقريبا كل الاصول اللي محتاجها بناء المسلم اصلا. مم. البناء اللي هو الاصول الاساس الفاتحة فالمعوذات الثلاث اللي هو المعوذتين والاخلاص فالكافرون. فالسبعة دي اشتغلنا عليها ولما اشتغلنا عليها مع الاطفال - 00:25:34

لأن كل الاصول حاضرة عندك ووجدنا ان انا لما باسس حاجة في الفاتحة بتريحني في اية الكرسي. بتريحني في خواتيم البقرة. بتريحني في كذا. يعني انت حضرتك مسلا عليها اه يعني تحفيز - 00:25:55

وشرح اعاملين لها مشاريع يعني مشروع للفاتحة مشروع لایة الكرسي مشروع لخواتيم البقرة بفضل الله محتوى الطفل بيدرسه لأن هي الفكرة استاذ مصطفى مش مسألة المحتوى بس مسألة المنهج كلمة اوسع بكثير من المحتوى. صحيح. يعني المحتوى ده ده كتاب اسمه محتوى بس منهجية تعليميه بقى حاجة تانية خالص. يعني الوسائل الطرائق الاستراتيجية - 00:26:05

صفات المعلم صفات المتعلّم البيئة التعليمية كل الكلام ده بفضل الله عز وجل ناقشناه في المسألة دي. لأن برضه نفس الاشكالية احنا وجدناها في التعامل مع الاطفال. ان يعني هسأل حضرتك - 00:26:25

هو احيانا يقولوا من المعضلات ايضاح الواضحات لكن انا مضطرا راجع للواضحات. مم. هل يتصور النبي صلي الله عليه وسلم الذي لم يترك لlama شيء حتى امور الخلاء اعزك الله. مم. هل - 00:26:35

تصور انه يترك مسألة زي تعليم الاطفال القرآن فالعكس ده من اساسيات. بالضبط ما يتركها. اكيد النبي له له تراث فيها. اكيد النبي صلى الله عليه وسلم له سفن فيها. فلذلك احنا بس سامحني الناس ما تجتهد في البحث عن - 00:26:46

ايه؟ السنن. ماذا وجدت في هذا الباب؟ اوجدت النبي صلي الله عليه وسلم علم الاطفال بمنهجية اسمها الایمان قبل القرآن يعني الكلام اللي قاله عبدالله بن عمر من شوية عبدالله بن عمر اصلا لما الرسول توفي كان عمره واحد وعشرين سنة او اتنين وعشرين سنة. لأن النبي رده في احد وعمره اربعين سنة كان في صحيح البخاري. هم. جندب ابن - 00:27:00

عبدالله قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم ونحن غلمان حزاوره غلام ما دون البلوغ. الحزاورة احنا حررنا انها سنينا بين ستة وتسعة. تمام فتعلمنا الایمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - 00:27:16

وانتم اليوم تتعلمون القرآن قبل الایمان. اللي هو الاقراء قبل الایه؟ قبل حقوق المعاني. تمام فالشاي هي المشكلة بدأت من عصر بدأت ولذلك اصلا اليوم موجودين ولذلك الصحابة ما هو ده اللي يقول لحضرتك عليه بقى هو احنا لذلك لذلك - 00:27:30

اصلا هي هي دي الازمة. الازمة ان احنا لو بصينا على المجتمع النهاردة وجدنا ان اللي ربنا حذر منه واللي النبي حذر منه واللي الصحابة حذر منه حصل - 00:27:46

مم. ازاي؟ يعني عزرا يا استاذ مصطفى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ربنا بيحذر من ايه من عدم

العلم من الانشغال بالمباني يس ؟ اه. بالمباني واهمال المعاني. مم. ايه نصيب الحمار من الاسفار؟ هل فرق فيه فرق عنده ما بين الاسفار والاحجار - [00:27:56](#)

ما فيش فرق. مم. الاسفار لم تسيره حصانا هو في النهاية حمار. مم. بس يحمل ما قصرش واضح؟ ربنا بده بيذم اللي بيهمل المعاني. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه. يعني الا قراءة. في فرق بين يحمل وحمل - [00:28:16](#)  
ما هو حملها امانة من الله. مم. اه. وهو ولذلك كنت دايما اقول هو حمل الامانة كما اراد لا كما امر. مم. الله اراد له المعاني والمباني هو خد المباني بس - [00:28:33](#)

فرينا وصفه بالوصف ده. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذم الخوارج قال يقرؤن كان لا يجوز تراقيهم. لا يجازوا حناجرهم. تمام الزركشي بيقول في البرهان ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه - [00:28:43](#)

لدرجة ان في روایة في صحيح مسلم يقرأون القرآن رطبا سهلا. انه يقول من كثرة حفظه يعني اللي ذمه النبي صلى الله عليه وسلم اللي ذمه ربنا اللي ذموه الصحابة. يعني مثلا ابو عبدالرحمن السلمي والاثر ده صحف الشيخ شاكر والشيخ الحويني وغيره من المحدثين - [00:28:56](#)

يقول اخربنا من كان يقرأ القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر. فلا يجاوزونها الى عشر بعدها فلا يجاوزونها - [00:29:12](#)

حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل فتعلمنا العلم والعمل معا العلم جميعا فتعلمنا العلم والعمل معا القرآن والعمل معا وفي رواية القرآن والعلم والعمل معا وسیدنا عبد الله بن مسعود يقول - [00:29:22](#)

كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن واحد بالحضرتك؟ اذا القضية دي المشروع ده كان حاضر في زهن الصحابة. جدا ده حاضر في زهن الصحابة ان هيحصل فتن بعد كده. مم. يعني تخيل حضرتك في اثر مشهور جدا - [00:29:35](#)

الاثر ده هو آآ الحافظ ابن حجر صح وقفه على سیدنا عبدالله بن مسعود. وكذلك الشيخ الالباني ويقولون الحافظ ابن حجر والشيخ الالباني يقولوا له حكم الرفع الى انه ليس من قبيل ما يقال بالرأي. مم. ازاي؟ بيقول ايه بقى؟ بيقول لاصحابه كيف انت اذا لبستكم فتننة - [00:29:51](#)

يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير واتخذها الناس سنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة. ياه! يعني انتشرت البدعة او هذه الفتنة. هذه المخالفة للسنة. سنة. سنة مم. تخيل بقى حضرتك انا توقعت هيقول مسلا اذا غيب شرع الله اذا كثر كثرة الفواحش ده قال حاجة احنا بنعدها انجاز. قال اذا كثرت قراوكم وقلت - [00:30:08](#)

فقهاؤكم ما كنش عندهم الفقهاء بمفهومنا دلوقتي. مم. عندهم الفقهاء اللي هم المتفقين في معاني القرآن. القرآن الكريم. يعني اذا اذا كثر من يعانون بالمباني وقل من يعانون بالمعاني والفقهي الفقه معناه هنا الفهم احسن الله اليك ولذلك او حتى الرشيد رضا بيقول في المنار وفقهه الامر تقتضي العمل به. مم. يعني انا اقصد ايه؟ ان سیدنا عبدالله بن مسعود - [00:30:33](#)

هذا يعني موقف له حكم الرفع يعني هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم اصلا. مم. تنبأوا بالكلام ده قبل ما ييجي. ولذلك كنت اقول اللي هيجي يقول يا جماعة عايزين نرجع لما كان عليه الصحابة هيتهم التهامي - [00:30:54](#)

الاتهام الاول بأنه بيحدث فتنه والاتهام الثاني بأنه خالف السنة خليني اسألك عن قول الله تبارك وتعالى وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة. نعم. برضو من المعاني الشائعة عدم التلاوة وعدم الختم وكده مهجورة - [00:31:04](#)

وهقول لحضرتك بقى. الشيخ الاسلام ابن تيمية بيقول وهجروا معانيه اشنع من هجر مباني برضو هي نفس القضية. هي نفس القضية. بص كل حضرتك بيصب في معين واحد. انا مش عايز اقول لحضرتك ان القضية حتى منطقيا او عقليا مش مقبولة. يعني هاقول لحضرتك حاجة. لو تصورت - [00:31:20](#)

انا النهاردة جدلا ان حضرتك مثلا اردت ان تدرس الجراحة فرحت لراجل استاذ جراحة مسلا خلاص هو هيعلمك ازاي تستأصل الزائدة

الدوذية وازاي تجري عملية الدوالى وغيرها. تمام كده ؟ مم. فانت رحت للاستاذ ده قلت له - 00:31:39

اريد ان اكون جراح فقال لك ايه ؟ اتفضل كتاب الجراحة ماشي ؟ آآ احفظه وتعال لي تمام ؟ رحت حفظت كتاب الجراحي يقول لك مبروك اصبحت جراحًا. لا طبعا. يعني فين الجزء الاول ؟ اول حاجة لازم يفهمك مم. الكلام ده يفهمك مسلا او - 00:31:52  
بيتم ازاي ؟ مم. وبعدين يوريها لك. تمام ؟ عمليا وبعدين انت تمارس تحت اشرافه. تمام ؟ وبعدين تحفز بقى تفاصيلها مش مشكلة. تيجي بعد كده بس دي النقطة الاهم. النهاردة الله انزل القرآن ليه ؟ ربنا قال القرآن اهو ليه - 00:32:10

ويذكيهم عشان نتزكي عشان نخرج من الظلمات الى النور. يعني المفروض المنتج اللي خارج من عملية التعليم القرآني مش منتج يا استاذ مصطفى حفز ولا قرأ بس ولا جود بس ؟ لا ده - 00:32:26

تزكي تزكي يعني تطهر وتتطور يعني منتج مختلف منتج رباني يا استاذ مصطفى. طيب النص ده خاص بالتلاوة عشان نعمل توازن بس الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به. نعم، مع السفرة الكرام - 00:32:36

رامي البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتنق فيه وهو عليه شاق له اجران. كما قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ده خاص بال المجالس. هقول لحضرتك. في في نقطة مهمة - 00:32:49

طبعا بعض الناس بيتوهموا لما نقدر نقول ايه عايزيين المعاني والمعاني والمعاني والمعاني لأ بالعكس احنا عايزيين نرد الامور لنصابها. مم. يعني عايزيين كل حاجة تأخذ حقها نعطي كل ذي حق حقه. التلاوة مطلوبة والحفظ مطلوب والتجويد مطلوب. بالعكس احنا مسلا عندنا اهل القرآن تلات درجات. الدرجة الاولى على درجة - 00:32:59

اللي معه المعاني ومعه المباني ومعه التعليم اللي هو الرياني او خيركم ولكن كونوا ربانيين ده المنتج اهو. هم. ليه ؟ بما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون. دي العمليات وده المخرج في النهاية. ولذلك ابن - 00:33:19

قيم يقول اه واجمع السلف على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق وي العمل به ويعلم. فده عندنا اهل القرآن الدرجة الاولى الدرجة اللي ادنى منه اسمه اتروجيا معه حقوق المعاني اللي هي الفهم وتدارب العمل ومعه حقوق المباني من القراء يعني بيحفظ الدرجة الادنى خالص اللي معه حقوق المعاني بس. فلذلك احنا - 00:33:33

بالنسبة لنا حتى في التعليم الطفل حتى مسلا في المتدربي مرحلة اسمها الايمان اللي هو بيتعلم فيها المعاني وفي مرحلة اسمها القرآن بيتعلم فيها المباني وفي مرحلة اسمها التعاهد - 00:33:53

للمعاني والمبادئ. دي مراحل عمرية من مرحلة في التعامل مع الآية. مم. او السورة. يعني اللي اقصده ان بعض الفضلاء ممكن يتصور ان احنا بنقول لأ مش عايزيين مباني او - 00:34:03

هو من شأنها بالعكس ده احنا عايزيين نجودها لأن الانسان اللي حافظ حاجة فاهمها وبيعمل بها لا شك ان هيكون حفظه لها ويرتبط اكتر بكتاب الله عز وجل ولذلك هم للأسف - 00:34:13

عارف حضرتك بيعاول يهرب باي شكل يقول لك لأ أنت تهون من شأن المباني. هم. او بمعنى ادق يعني هو بيعاول ايه ؟ يمسك في نصوص ويسيب النصوص الباقيه. عشق - 00:34:23

عشان نشو夫 المشهد لازم نشووفه على بعضه. لأننا آآ بعد عن هذه التهمة ليه ؟ لأن انت اصحاب مشروع له له ادبيات وله ادبيات. مم. يعني مسلا الحديث الذي اه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام تعرف حضرتك ان فيه رواية - 00:34:33

في صحيح البخاري الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة وتعرف حضرتك ان الشراح في كلمة حافظ يقولوا حافظ روایة ودرایة روایة ودرایة روایة بقى يعني ايه ؟ يعني عمل يراعي هذا الكلام يعمل به. مم. ولذلك حتى اصلا ده كلام الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم عمل وغيره اصلا. مم. كان بيوصي - 00:34:53

ان حفظ الحديث نفسه لا يكون روایة فقط وانما روایة ودرایة وروایة فالحافظ حافظ الروایة والدرایة وروایة ولذلك خد بالحضرتك من حاجة بقى لما قال مع السفرة الكرام البررة. يا ترى هي معية مشاكلة ولا معية منزلة ؟ يعني ايه ؟ يعني ايه ؟ معية منزلة يعني معهم في نفس منزلتهم عند الله. هم - 00:35:14

الملائكة يعني دول مش اي ملائكة السفر الكرام البررة. مم. وخد بالحضرتك من الاوصاف اللي وصفوا بها بانهم كرام ببرة. البر الطائع والبر المحسن والبر الكريم. تمام؟ والبر التارك للمعاصي - [00:35:33](#)

تمام؟ فمعاهم في ايه في منزلتهم عند الله ولا معهم في اوصافهم العلماء يقولوا دي ودي. دي المشاكلة. يعني في اوصافه يبقى ده حتى ده مش كلام البيضاوي وغيره من الشراح ده في اشارة واضحة لان مش الماهر في الالفاظ بس - [00:35:47](#) ده الماهر في الحديث ده فيه اشارة اهمية المهارة في الالفاظ مع انه يكون فاهم وبيعمل برضه انما لو مهارة في الالفاظ بس مع تركي للفهم والعمل مش هو ده - [00:36:05](#)

ياه! واحد بالحضرتك؟ برضو ده بيدينا اشارة ان في ناس اه يعني معهم اه اجازات مع احترامي للجميع طبعاً ومعهم روايات وكده لكن في الحال بعيد عن ما هو ده اللي بقول لحضرتك ما هو النبي في زمه للخوارج الخوارج مش كان معهم روایة اروع ما تكون. هم. طبعاً ده اروع ما بس بوصف النبي صلى الله عليه وسلم. بالذبيط بس ما معهوش - [00:36:16](#)

للدرائية وللرعاية صلاة وخشوع تحرقون صلاتكم ده بيكلم الصحابة الصحابة. حقيقي. صلاتهم اقل من هؤلاء. صحيح. ومع ذلك لانهم بعيداً عن منهجه النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من انا دايماً كنت اقول ان الخوارج هم انا باورخ اورخ بهم ل الاول انحراف عن المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم في شكل ظاهر. صح - [00:36:36](#)

صحيح. لأن يمكن كان قبل كده ممكن حاجات فردية. مم. انما هم في شكل ظاهر اول انحراف. ولذلك اصلاً مش عايزة ده مش معناه ان انا بتهم اللي بيهمل المعاني انه ملخر - [00:36:56](#)

لأ دي قضية تانية. مم. انا لا احب اصدار الاحكام ولا احب اسقاط ليس منهجنا. بالذبيط لكن انا اقول ان اصلاً ان هذه الصفة سببية ذكرها النبي الخوارج ينبغي ان تترك. مم. واحد بالحضرتك؟ ينبغي ان تترك اصلاً والنبي حذر من انا تتبع كل الروايات اللي النبي صلى الله عليه وسلم تكلم فيها عن الخوارج وجدت ان - [00:37:06](#)

يعني تقريباً يا استاذ مصطفى لا تقاد تمر روایة الا ويتكلم عن منهجهم في التعامل مع القرآن اللي هو هذا المنهج القاصر وكان اشاره الى ان ده ده ما وراء الظاهرة. ده السبب اصلاً. طيب. بسرعة كده الوقت بيدهن ننتقل لمنطقة بنحبها جميعاً وهي حال النبي مع القرآن ولو - [00:37:26](#)

في شكل مختصر يعني وهو وهو يصلني بالناس. كان يسمع لصدره ازيز كازيز مؤكد ان القلب الذي نزل عليه القرآن يختلف عن كل القلوب. صحيح. يعني هذا لان لانه النبي الله لانه - [00:37:42](#)

اه بالطبع احب القرآن لانه عايش معاني القرآن عايزة اشوف هذا الاثر من اين؟ من اي باب آآ يعني حل في مصطفى احنا وبالتالي يحدث صحيح احنا يعني في الاستعراب له كتاب اسمه قتل القرآن. صحيح. مش كده؟ نعم - [00:38:01](#)

يعني الحال دي يعني اه. الحقيقة يعني اه هو ده يمكن كان نقطة الانطلاق اصلاً. هم. يعني انا لما تابعت حال النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن ووجدت - [00:38:20](#)

الفرق الشاسع والبون الواسع بين الموجود الان والمنشود. هم. وادركت مساحة المفقود. فقلت لأ مش هيئفع نسكت لابد ان احنا نسد الخلل ده لابد ان المسافة اللي بين الموجود والمفقود دي او يعني اللي بيسميها البوشيخي ما بين الموضع والواقع لازم ايه او ما بين الواقع عزز - [00:38:30](#)

الموضع لازم تتسد يعني فدي كانت اصلاً الانطلاقه ان انا مسلاً لما تأمت في النبي صلى الله عليه وسلم كمنهج عام في التعامل مع القرآن كوصف عندي لما ربنا يقول وانك لعلى - [00:38:49](#)

خلق عظيم. والعلماء لما ييجوا يفسروها يقولوا تفسر بحدث عائشة كان خلقه القرآن. تمام؟ فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. ولما تروح للتخلق عند وردي وعند الرازي وغيره ويقول ان التخلق هيئه ملزمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف. يعني سيدنا النبي ما كانش عمله بالقرآن او تعامله معه ان مسلاً الالية دي بتحض على - [00:38:59](#)

ينفق مرة ويعدي لأ ده بقت هيئه ملزمة له. حلو قوي الوصف ده. قوله لي تاني. اللي هو بلا تكلفة ملزمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف.

يعني على السجية كان اه كنت بسمع شيخنا الشيخ الحويبي حفظه الله وشفاه بيقول ليه الصحابة اه يعني كان العبادة عن -

00:39:19

لماذا استمتعوا اه افتكرت؟ لماذا استمتعوا بالاسلام؟ استمتعوا دي درجة. اه. لانه آا صارت العبادة عندهم او وصار الاسلام آآ عندهم آا عادة سجية. سجية. نعم. اه ولم يعد تكلا. صحيح. ودي نقطه مهمة محتاجة رياضة - 00:39:40

اهي العبادة بشكل صحيح. مم. لو ادتها بشكل صحيح تصير له يعني حتى العلماء يقولون كالخلفة فيه. طيب واحدنا داخلين على رمضان ومؤكد هيكون لنا قبل رمضان ان شاء الله برضه قريب في شهر القرآن يتعلق بشهر القرآن. هل الحال العبادة يعني مسلا الصائمين ببقي عندهم حالة روحية نقية - 00:40:01

فباتالي بيتأثروا بالتلاوات. صحيح. في في صلاة التراویح ويكون في بكاء. هنا حال الایمان مغزى للتعامل مع القرآن. صحيح. هو لا شك يعني هو لا شك ان كان قصد الانسان المعاني. هم. هي كل القضية يا استاذ مصطفى مرتبطة بالمقصد بتاعي. انا هضرب مثل بسيط. النهاردة الصحابة لما نزلت عليهم خواتيم - 00:40:21

البقرة. مم. ليه راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه حلا ليه؟ اه. لأنهم اصلا كانوا منهجهم في التلقي انهم لما فهموا الآيات وتدبروا فيها وجدوا انهم لو ما عملوش الكلام ده قد يعذبوها تفكروا في العواقب ولما شرعوا في العمل ولقوه صعب عليهم مش عارفين يعملوه ازايم تخفوه - 00:40:41

مطلوب انهم يتحكموا في الخواطر كما يتحكموا في الظواهر. طب احنا قدرنا نتحكم في الظواهر. هنعمل ايه في الخواطر؟ هم ما كانواش معترضين. أصبحت قضية بالنسبة لهم وهم. وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:01

يطلبون حلا. ليه يا استاذ مصطفى؟ لأن كانوا منهجهم في التلقي انهم بيتلقوها للتنفيذ. فكان يفهم ويتدبر ويعمل. انما النهاردة الآيات دي لو نزلت علينا احنا النهاردة كمسلمين حد هيروح للنبي؟ ما حدش هيروح. ليه؟ لأن احنا منهجنا في التلقي ان احنا اصلا ايه؟ المباني بس. ده انا بس باخد من ده وبروح لمنطقة تانية مش عارف صحيحة - 00:41:11

ولا لا؟ دايما يلفت نظري قول الله تبارك وتعالى عن المنافقين انهم مش مؤمنين بالقرآن. او بيطنون الكفر والعياذ بالله يصلوا الى منطقة الحذر من نزول القرآن يحدرون المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. صحيح. طب انتم كافرين من اين جاء هذا الحذر؟ الضغط القرآني حتى على - 00:41:31

هو بالضبط هو هو التلقي الفطري. مم. ان انا لو بكلم حضرتك كلام او ابن الاخنس ابن شرقي او لما سمعوا سجدوا وكانوا ان يتسللوا ليسمعوا القرآن فيه هيمنة. انا النهاردة لو بكلم حضرتك حضرتك بتبقى معنني بمعاني كلامي اكتر ولا معنني بمبانيه والفالظهه؟ يعني ممكن اقول كلمة غلط حتى بس انت تفهمها في - 00:41:52

صح. مم. صحيح. ده ده الوضع الفطري اصلا ان السماع ببقي للاطلاع لفهم للاتباع انما السماح للسماع سماح للاستمتعان الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. بالضبط. اولئك الذين هداهم الله لا يكتفون بمجرد السماع وانما يبادرون - 00:42:12

احسن الاتباع. طيب مؤكد ان انا في اي حلقة مع حضرتك بقوم عطشان والساسة المشاهدين كذلك. بقى يعني تقريبا دقيقتين او يعني قليل اهم ما آآ تود ان تقوله في هذه الثنائي المعدودة عن مشروع آآ لا تسوده وجهي او الحملة العالمية لتدار القرآن - 00:42:32

كريم. هو يعني باختصار يعني انا يعني آآ انا هذه الكلمة آآ مش هقول لحضرتك كيف اوجعت قلبي. النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابۃ الا واني فرطكم على الحوض - 00:42:52

يعني سابقكم. سابقكم على الحوض واکثر بكم الامم فلا تسودوا وجهي اه انا الحقيقة لما لما شهدت بقلبي هذا المشهد وان انا اقف يعني اريد ان اشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم وان في ناس هترد عن الحوض - 00:43:04

اه يعني والملائكة تقول انك لا تدری ما احدثوا بعدك انك لا تدری ما عملوا بعدك لقد بدلوها بعدك. ولما اروح لشرحات العلماء زي ابن الصلاح واشوف شرح الامام النووي وغيره. ويقول ان التبدل ده مش معناه الكفر بس - 00:43:20

لأ ده اي حتى الارتداد قالوا الارتداد عن الاستقامة الى ايه؟ الى المعصية. تمام؟ يعني مش مفهوم الكفر بس لأن كان المفهوم احنا

مضيقينه في الكفر لأنك تابع حضرتك شروح العلماء وأنا جايب الكلام ده حتى في الكتاب أن منصوره أي تبديل أي مخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وابو عمر ابن عبدالبر قال كده قال وكل من - [00:43:33](#)

مخالف يخشى عليه أن يكون داخل في هذا الحديث. أي مخالفة. لكن التعبير هنا التعبير النبوى المؤلم الموجع زي ما حضرتك بتقولي وجعة قلبى ربنا يحفزك اه طب ممکن نبيع يقول لا تخالفونى. إنما لا تسودوا وجهي. بالضبط. لأن الموقف عصي. أصل احنا - [00:43:53](#)

من امانة يا استاذ مصطفى. مم. يعني أنا وانت وكلنا كمسلمين حملنا امانة. أنا دايما كنت لما اتكلم عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كنت اقول دي مش قضيتي لوحدي. مم. قضيتنا كلنا كمسلمين. عزرا اتباع - [00:44:15](#)

النبي مش شعارات ولا حوارات ولا كلام. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة ان احنا نحمل الامانة عنه. هم. النبي صلى الله عليه وسلم جاء لرسالة بلاغ الرسائلات القرآنية على مراد الله. النبي صلى - [00:44:25](#)

صلى الله عليه وسلم له منهجية في التعامل مع القرآن. أنا المفروض لو أنا اريد ان اسير في ركاب النبي صلى الله عليه وسلم. ان أنا احبي منهجه ده. يعني أنا الحقيقة باقول لحضرتك الكلمة او جعنتني لأن أنا - [00:44:35](#)

لما شهدت المشهد ده بقلبي وقلت طب أنا النهاردة في التعامل مع القرآن هي دي مسألة مسلا يمكن أنا شايف أنها المسألة الام. تمام؟ او المسألة اللي يعني هي منهجية - [00:44:45](#)

فهترق بعد كده مشاكل سلوکية لو لو ما هتهملهاش رؤية خاصة. مش رؤية خاصة. حقيقة يعني. فانا لما بصيت على المسألة دي ولقيت ان احنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:55](#)

كان المعاني والمباني معا واحنا مباني بس ومنهج النبي كان المعاني قبل المباني في الالهمية والتربوية التعليمية واحنا المعاني بتيجي بعد المباني ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم كان المعاني علما وعملا واحنا المعاني يعني علما فقط. وجدت وكأن احنا بنتعتمد ونحن لا نشعر نخالف منهجه. قلت سبحان الله التعامل مع القرآن مش عبادة. طب ما احنا - [00:45:05](#)

كده بنخالف المنهج. طب احنا بنخالف المنهج كيف يرجى ان العبادة دي تتحقق الاثر المأمول. يكون اجرها كامل. ولذلك من هنا نشأت القضية. ان أنا خشيت على نفسي صراحة وخشيتك على اخواني وخشيتك على الامة ان احنا بنخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن يعني دي عبادة ازاى بنعملها بطريقه غير طريقته؟ عبادة النبي له فيها طريق - [00:45:25](#)

اه موثقة ازاى بنعملها بطريقه غير طريقته اصلا؟ طيب هذه الحرقة وهذه الغيرة اسأل الله ان يعني يكتبها لك في ميزان حسناتك ما كنتش مجرد انفعال ولا رؤية رأيتها منامية عشان تدفعك لكن غيرة على كتاب الله وانت شغوف يعني لما حاولت تجمع الاحاديس - [00:45:45](#)

خلال هذه السنوات. نعم. كونت عندك منهج غائب. منهج بديع. صحيح. تعامل به النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الامة في كل زمان ومكان وبناء عليه دكتور طه وانت يعني بتعامل مع الانسان من رأسه الى اخومه قدميه باعتبارك طبيب وطبيب اطفال ربنا يبارك فيك - [00:46:05](#)

الطب لم يمنعك ان يعني تحمل هذه الرأية. اسأل الله ان يتقبلها منك. امين يا رب امين. في انك انت تفتح هذا الباب للامة يعني. هل الناس تتواصل ازاى مع حضرتك - [00:46:28](#)

نديهم كان تدشين الحملة يا استاذ مصطفى كانت فكرته ايه؟ فكرته ان احنا مش عايزين من الناس حاجة احنا عايزين بس اللهم لك الحمد المسألة بحثت يعني ده بقول لحضرتك ده كتاب منهم يعني ده ما يربو على على ربعمية صفحة وفيه كتاب هو ايه؟ قل لي رحلة البحث عن اهل القرآن. تمام؟ دي نسخة - [00:46:41](#)

احوال النسخة المنزورة وفيه زي ريبة البحث عن اهل القرآن النسخة المستوره وفيه مدارس العلم والعمل. احنا الكلام ده كله حاولنا نلخصه في ده اللي هو لا تسوده وجهه. لا تسودوا وجهه. تمام؟ احنا هدفنا ان الكتاب ده ايه؟ احنا نقول يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم اهو دي سنته في التعامل مع القرآن - [00:47:01](#)

تمام؟ فانت حضرتك دي السنة. انت حر بقى. الكتاب ده موجود في يعني انا ابشرك ان احنا رافعين نسخة بي دي اف منه كمان يعني احتسابا. على النت. نعم. رافعين نسخة - [00:47:19](#)

احنا عندهنا صفحة على على الفيسبوك اسمها الحملة العالمية اه لاحياء المنهج النبوى في التعامل والقرآن. انا بقول احنا ما جيناشر حاجة جديدة. احنا بنحاول نحييه في الناس بس نحييه في الامة. مم. الصفحة موجودة الحمد لله على الفيسبوك وفي قناة على التليجرام اسمها الحملة العالمية لاحياء المنهج اليومي في التعامل مع القرآن الكريم. وده كتابها اللي موجود واحدنا بعمل دورات مباشرة بفضل - [00:47:29](#)

الله عز وجل بندرب الناس على الكلام ده ونعلمه لهم. اللي يدخل على بتعاكم فيه التفاصيل على الانترنت اسمه بالوحي نحيا. بالوحي. بالوحي نحيا. حتى صفتنا على اليوتيوب اسمها - [00:47:49](#)

الوحي نحيا القناة الرسمية فما شاء الله فرصة ان الامة كلها تتعاطى مع القرآن الكريم بشكل مختلف بشكل جاد بشكل زو قواعد من خلال هذه الحملة العزيمة اسأل الله ان يتقبلها منك. الله يكرمك. دكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة اكاديمية المتذليل الصغير. مؤسس هذه آآ او هذا المشروع - [00:47:59](#)

القرآن العظيم. اسأل الله ان يتقبل منكم منك ومن اخوانك الذين معك صالح العمل. وان يجعلكم عنده من اهل القرآن العظيم يا رب العالمين وان شاء الله باذن الله تعدنا ان احنا يكون لنا حلقة آآ اخرى يعني آآ في تدشين هذه الحملة وما وصلتم اليه - [00:48:21](#) لان كل يوم في جديد يعني. الحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك. بارك الله فيك. اشكرك دكتور شريف جزار الله خيرا واحسن الله اليك. الله يكرمك يا استاذ مصطفى. بشكر حضراتكم على يعني هذه المتابعة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:48:41](#) اجعل اعمالنا واعمالكم ورؤانا كلها في سبيل الله عز وجل نلتقي السبت القادم باذن الله عبر نافذة جديدة من هذه الشاشة المباركة شاشة قناتكم قنادة الندى هذا مصطفى الازهرى يحييكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:51](#) ها - [00:49:09](#)